Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تشبيه البلاد العربية بالبلاد اللاتينية « فرنسا وإيطاليا وأسبانيا والبرتغال » ، اللهم إلا إذا استطعنا أن نفصل اللهجات المحلية ، ونجعل منها لغات مستقلة تمام الاستقلال ، ولو استطعنا أن نفعل ذلك ـ ولن نستطيع ـ لصح ما يقول به الدكتور لويس عوض ، من أن الوحدة القومية في هذه المنطقة هي وحدة كل بلد عربي على حدة « أي قومية مصرية وأخرى مغربية ، وثالثة عراقية . . الخ » ، والصحيح أن وحدة هذه المنطقة ـ مع الاعتراف بالتنوع والاختلافات الجزئيه ـ هى وحدة القومية العربية التي تربط بلاد هذه المنطقة من الخليج إلى المحيط ، وسكان هذه البلاد يرتبطون بلغة واحدة هي اللغة العربية الفصحى ، ولهم لهجات محلية متعددة ، هي في سبيلها ـ مع الزمن وقوة الاتصال بين السكان العرب المختلفين ـ إلى الاقتراب من بعضها البعض ، والاقتراب من العربية الفصحى ، وليس صحيحاً من الناحية العلمية ، أن هذه اللغة العربية الفصحى كانت سبباً لتدهور العرب خلال القرون الأخيرة ، فقد استوعبت هذه اللغة الفصحى كل الازدهار العربي الحضاري الكبير في العصور الأولى . فلماذا نلصق باللغة العربية ماكان نتيجة للاستعمار وماصحبه من استبداد وطغيان وانقسام ، وتخلف عقلي واقتصادي وحضاري ؟ . . لاتظلموا اللغة العربية ولاتنسبوا إليها كل مالا يقبله العقل ، ولايرتضيه الاحتكام إلى التاريخ .